رابط المادة على منصة باحث

شرح الأربعين النووية للشيخ حسن بخاري

شرح الأربعين النووية الدرس 8 حديث 8 | أمرت أن أقاتل الناس | الشيخ حسن بخاري .5102.40.31

حسن بخاري

اهلا وسهلا اي حديث وصلنا له؟ خلاص يا استاذ السابع؟ خلاص انتهينا لا لا انتهينا بالثابت زينب ناخذ الثامن طيب انا اريد خمسة يسمعون الحديث غيبا الان قبل ان نبدأ الدرس - 00:00:01

اذا ما وجدنا خمسة ما نبدأ الدرس. هيا بسم الله. الثامن الثامن. لا ما نمشي هيا ابدأ بسم الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:00:21

وان محمدا رسول الله يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. رواه البخاري ومسلم. احسنت. واحد. ها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. امرت. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:00:51

رضوان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة فاذا فعلوا لله وبعضهم الا بحقهم سلام وحسابنا احسنت حبيبي بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:21

غممت عن وقوتنا الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله. الا بحق الاسلام؟ الاسلام وحسابهم على الله. احسنت ثلاثة من افريقيا ما في لا اسيا - 00:01:41

اوروبا كيف هذا؟ تفضل. رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك - 00:02:01

عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. رواه البخاري ومسلم. احسنت. تفضل يا استاذ بسم الله الرحمن الرحيم. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس - 00:02:21

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماء واموالهم الا بحق الا بحق الاسلام وحساب على الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:02:41

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واشهد وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة واذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - 00:03:01

وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم. احسنت. ثلاثة اسيا ثلاثة افريقيا اوروبا ولا احد ولا امريكا. هذا اوروبا انا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:03:21

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فاذا قضى والمقيم يقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك واموالهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم؟ وحسابهم على الله. رواه البخاري. احسنت - 00:03:51

تفضل عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت مقاتل الناس حتى يقولوا حتى يشهد. حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وان فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:04:11

الا بحق الاسلام وحسابهم على الله. احسنت تفضل رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت اني اقاتل الناس حتى

يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - 00:04:31
رسول الله يقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة فان فعلوا ذلك فان اه عصموا دماءهم واموالهم الا بحب الاسلام احسابهم على الله رواه البخاري ومسلم. الاخير تفضل. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:51
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة قائدا فعلوا من ذلك واموالكم الا بحق الاسلام وحسابهم على الارض. احسنتم جميعا. انا احاول الدرس القادم فيما بعده ان شاء الله - 00:05:11
وهكذا يعني حتى لو قبل ان نبدأ الموجود الذي جاء يبدأ يستعد ويبدأ لو سمعه خمسة ستة سبعة عشر قبل ان نبدأ ثم بداية الدرس الغرض من هذا ما هو؟ اولا المراجعة لكم. ثانيا الحرص على الحفظ. بحيث يأتي الواحد وقد هو خمس اسطر. فيسهل ان يحفظه. الفائدة - 00:05:31
ثالثة اننا لما نقرأ الحديث الان. الان واحد حفظ من خلال ثلاثة اربعة قرأوا الحديث. فلما يتكرر فاذا جئنا نشرح وقد استقر الحديث وعرفت الفاظه كاملة يسهل ان تفهم ما سيقال. نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله - 00:05:51
سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اليوم بعون الله تعالى وتوفيقه الحديث الثامن الذي قرأتموه قبل قليل. حديث ابن عمر رضي الله عنهما وهو مخرج في الصحيحين وفي - 00:06:11
في غيرهما هو كسائر الاحاديث التي جمعها الامام النووي رحمه الله في هذه الاربعين من الاحاديث المهمات من الاسس من الاصول من القواعد المهمة في شريعتنا معشر المسلمين. هذا الحديث اهميته ليس لانه يبين اركان الاسلام. وليس هذا الحديث من اهميته انه - 00:06:31
يبين مكارم الاخلاق وليس ايضا من اهمية الاحاديث اشتماله على ما يحتاج اليه المسلم في يومه وليلته. هو اهم من ذلك كله. اتدري ما هو يعني هذا الحديث عن ماذا يتكلم؟ يتكلم عن قاعدة كبيرة تحكم علاقاتنا معشر المسلمين ببعض - 00:06:51
ما هو الرباط الكبير؟ ما هي القاعدة الراسخة التي يجتمع عليها المسلمون في هذه الحياة؟ رابطة العقيدة والدين هذا الحديث اراه مهما جدا اليوم في وقت كالذي نمر فيه اشتعلت فيه الحروب واوقدت الفتنة نيرانها وصار كثيرون - 00:07:11
السلاح ويقاتلون باسم الدين وباسم الجهاد. ويرون ان هذا مما اوجبه الاسلام. سبب هذا الوضع الذي يعيشه الناس اليوم اشكالا كبيرا وكثير من الشباب ومن طلاب العلم فضلا عن غيرهم اصبح يعيش مشوش الفكر. هل هذا الموجود اليوم في كثير من البلاد - 00:07:31
المسلمة اليوم هل هو جهاد؟ ولما يحمل المسلم سلاحه على اخيه المسلم هل هذا جهاد؟ ولما تصبح الفتنة بين طائفتين من المسلمين هل هذا جهاد؟ في الوقت الذي تخرج فيه ايات احاديث. في الوقت الذي يتابع فيه كثير من الشباب مواقع الانترنت مقاطع - 00:07:51
يوتيوب وبعض الاخبار والنشرات والمنتديات فلا يزيده الا اشكالا. لانه يرى يرى بعض الايات والاحاديث التي تقول ان هذا جهاد فلا يستطيع ان يفهم لا يستطيع ان يتصور. وصلنا اليوم الى حال عجيب جدا. يرفع السلاح وترفع الرايات وينشأ القتال ويسمى - 00:08:11
جهادا واذا بالمقتول مسلم وبالذي تراق الدماء عندهم مسلمون ومن تنتهك حرماتهم واعراضهم مسلمون. نحن نحتاج ان نفهم اما حقيقة ما هو منهج الاسلام في هذا الباب؟ هذا الحديث هو احد الاحاديث التي تعين ليست هو كل شيء لن تفهم المسألة من حديث واحد - 00:08:31
لكن هذا مما يساعد على فهم المسألة. يكفي ان تفهم ان هذا الحديث حصل فيه نقاش بين خليفتي رسول الله عليه الصلاة والسلام ابي بكر وعمر وعلى مسألة قتال وعلى مسألة جهاد. بعد موت رسول الله عليه الصلاة والسلام كما في بعض روايات الصحيحين - 00:08:51

استخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب. عزم ابو بكر رضي الله عنه على قتالهم. كفر العرب ماذا كان؟ كان تركا للزكاة. منعا له وجحودا. ولما اراد ابو بكر رضي الله عنه قتالهم - 00:09:11

مع الصحابة ناقشه عمر فاورد عمر رضي الله عنه هذا الحديث. انتبه معي. اذا هو اورد الحديث لبدء القتال ام لكف قتال اذا عمر ماذا فهم من الحديث؟ ان هذا الحديث احد البوابات الشرعية التي يجب ان يقف - 00:09:31

عندها كل مسلم قبل ان يقاتل انسانا الظاهر امامه انه مسلم. ساعيد الجملة. عمر رضي الله عنه فهم من هذا الحديث انه بوابة يجب الوقوف عندها قبل ان يقاتل انسان شخصا الظاهر امامه انه مسلم - 00:09:51

الظاهر امامه انه مسلم. فعمر فهم ان هذا الحديث باب يجب ان تقف عنده. ولذلك جاء يحتج على ابي بكر كيف تقاتلهم ولماذا تقاتلهم؟ واورد له حديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا. قال او لم يقل رسولنا صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس واورد له - 00:10:11

الحديث الذي سمعتم وقرأتم قبل قليل. في هذا الوقت رأى عمر رضي الله عنه ان الحديث هذا يساعد كثيرا رأى عمر رضي الله عنه ان هذا الحديث يساعد على فهم هذه المسألة وانه يجب الوقوف وعدم القتال. عندها - 00:10:31

ابو بكر رضي الله عنه استعمل الحديث نفسه لان يثبت مذهبه في المسألة او قوله او رأيه. فقال الم يقل عليه الصلاة والسلام حتى يقيموا ويؤتوا الزكاة هؤلاء منعوا الزكاة. ثم قال عباراته المشهورة والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق - 00:10:51

قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر لهذا فعرفت انه الحق وصار. اذا هذا المنهج هذا الباب هذا الحديث اصل كبير استعمله كبار الصحابة لفهم كيف نقاتل. فليت شعري - 00:11:11

لماذا نقول اليوم لكل اولئك الذين يحملون السلاح ويقتلون اناسا يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله. ويحملون الجهاد والقتال واراقة الدماء على اناس يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ثم تأتي بتأويلات ثم تأتي باعذار ثم تقول لا هم - 00:11:31

ثم تقول لا هم كفرة. في الصحيح ايضا ان خالد بن الوليد رضي الله عنه جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل انسان. كما في حديث اسامة ايضا كما في حديث رجل من الانصار. لكن لما جاء يستأذنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:51

اوليس يصلي؟ فقال خالد رضي الله عنه بلى ولكن كم من مصل يقول بلسانه ما لا يكون في قلبه يعني ربما يصلي امامه لكن حقيقة الذي في قلبه غير ما تراه من صلاته. يعني ربما كان منافقا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا ما - 00:12:11

امرت ان القب عما في صدور الناس. انا ساخذ بما في ظاهره. رجل من الانصار ايضا كما في المسند وبعض السنن جاء يستأذن النبي عليه الصلاة في قتل رجل من المنافقين. منافق هكذا في الرواية. فقال له اليس يقول لا اله الا الله؟ قال بلى ولكن لا شهادة - 00:12:31

له. يعني هذه الشهادة لا تنفعه. قال اوليس يصلي معنا؟ قال بلى ولكن لا صلاة له. الان النبي عليه الصلاة والسلام يوافقه في انه لا شهادة له لانه كافر حقيقة ولا صلاة له لانه منافق. لكن اعطاه القاعدة. نحن نعمل بالظاهر نحن نأخذ بما يظهر لنا. هو يقول امامنا لا اله الا - 00:12:51

ان الله اذا هو مسلم هو يصلي معنا اذا هو مسلم. فاعطانا منهجا كبيرا. هذا الحديث نحن نحتاج ان نفند حوله شبهات يستعملها الناس اليوم عند من قل علمه وكثر جهله واستباح حرمات المسلمين دماءهم واموالهم واعراضهم. هذا منهج كبير - 00:13:11

الى كل من يحمل السلاح اليوم ومن يزعم انها خلافة اسلامية ودولة اسلامية ثم ترى فاذا هم يقاتلون اخوانهم المسلمين ما هذا بجهاد والله ولا هذا بمنهج رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا هي بطريقة الاسلام في القتال ولا في الجهاد اي جهاد هذا؟ تقاتل انسانا مسلما الذي يتابع الاحداث - 00:13:31

اليوم يدخلون مدنا وقرى في بلاد الشام في بلاد العراق وفي غيرها وهم مسلمون ليسوا نصارى ولا يهودا. فاذا جئت الى الاعذار قالوا لا هؤلاء يرتدون لما ارتدوا تركوا الصلاة؟ تركوا شهادة ان لا اله الا الله دخلوا النصرانية. ما الذي جعلك تقول هذا الكلام؟ النبي عليه

الصلاة والسلام - 00:13:51
يقول من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا. فقط اذا قال لا اله الا الله واستقبل القبلة التي تستقبلها انت ويصلي الصلاة التي يصليها انت هذا مسلم. ثم يقولون لا هو مرتد. لماذا مرتد؟ فقط لانه لا - 00:14:11
قولوا بمذهبه وبمنهجه ولا يوافقه على فكره. اذا انت لست معي اذا انت ضدي. فتركنا المنهج الشرعي واخذنا منهج بوش بوش يقول ما الذي سمعنا فهو ضدنا. فتركنا المنهج النبوي والمنهج الشرعي واخذنا منهج رجل نصراني يقود حربا على الاسلام وصرنا - 00:14:31
طبقوا انت لا توافقني في مذهبي اذا انت تخالفني. لست معي اذا انت ضدي. انت لست على عقيدتي ومنهجي ومذهبي. اذا انت لست مسلما يخرجك من الاسلام. اذا الاسلام حقه فقط. الاسلام الذي عنده في رأسه فقط. اذا دخلت فيه انت مسلم. واذا ما كنت داخله فانت - 00:14:51
انت لست مسلما لان الاسلام ما يفهمه هو وما يعتقده هو ومنهجه هو فاذا ابيت اذا انت لست مسلما لا يقول انت تخالفني لا يقول انت مسلم ولك اجتهادك مباشرة يقول انت غير مسلم. هذا هو تماما منهج الخوارج. الذين ظهروا زمن - 00:15:11
خليفة عثمان بعد مقتله وفي زمن علي واشتد بأسهم على اخوانهم المسلمين. حصل عندهم خلل في التفكير والمنهج. رأوا ان الذي حصل خطأ وان الذي وقع بين الصحابة من تحكيم وكف القتال خطأ مخالف لمنهج الله وان هذا كفر. فرأوا ان الذين امامهم كفار - 00:15:31
طيب واذا كانوا كفارا اذا دمهم حلال ومالهم حلال ونساؤهم حلال فاصبحوا يخرجون في قتال يدخلون قرى وبلدان مسلمة يقتلون الرجال ويسبون النساء ويأخذون اسرا عفوا انت تدخل على من؟ على مسلمين يصلون ويشهدون ان لا اله الا الله ما هذا - 00:15:51
فرأوا ان هذا كفر. اذا هم في البداية ينطلقون من ناحية الحكم بالكفر. وهذا واحدة الحقيقة من اخطر القضايا التي منها على الشباب اليوم التي ربما سمعت فيها كلاما كثيرا في خطب جمعة ومحاضرات ما هو منهج التكفير؟ ما هي القاعدة الصحيحة - 00:16:11
تعرف لماذا؟ لانه هنا هنا اخطأ بعض الناس فحصل عندنا اشكال كبير ما اريقت الدماء الا ابتداء من هنا. هو لما حتى الخوارج الاوائل لما حكموا على الصحابة بالكفر قالوا هم كفار. واذا كانوا كفارا اذا يجب قتالهم. حملوا السلاح وقاتلوا. الذي اتعب عليا - 00:16:31
الله عنه في الخلافة اربع سنوات هم هؤلاء. ما استقر الحكم للخليفة علي امير المؤمنين. ولا تم له امر ولا استطاع ان يرسل قواعد الدولة بسبب اشغال الخوارج ارسل اليهم ابن عباس يناظرهم فرجع منهم باالوف واستمروا يقاتلون حتى قتل رضي الله عنه. هل الذي قتل علي؟ يهود - 00:16:51
دي نصراني مجوسي عبدالرحمن بن ملجم يتقرب الى الله بقتل عدل يتقرب الى الله ويرى ان هذا عمل صالح سيدخل به الجنة هكذا خلاص هو يراك كافرا. فاذا هو لما ينطلق الى قتالك هو لا لا تظن انه يقيم لك حرمة لاسلامك - 00:17:11
فلاحظوا اولا يخرجك من الاسلام. وهذي اخطر القضايا. فاذا اخرجك من الاسلام استحل دمك استحل عرضك استحل مالك. واصبح كل شيء حلال هذا المنهج لا زال يتكرر اليوم. التساهل في الحكم على المسلمين مع انه باب والله كما قلت اغلقه الاسلام بقفل من نار من نار - 00:17:31
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. يأتي عليه الصلاة والسلام في الحج في عرفة في منى في مزدلفة ويؤكد على الناس هذا المعنى لاحظ حج واجتمع له كل المسلمين او اكثرهم في ذلك الوقت حج اكثر من مائة الف وعشرين الف صحابي. هذا العدد الكبير - 00:17:51
اراد ان يوصل لهم رسائل هذا العدد الكبير كثير منهم ما رآه الا اليوم ما جاء معه الا فقط في هذا الحج. اذا هو ما سمع الا هذا الكلام ما سمع شيئا قبله - 00:18:11
ولم يسمع شيئا بعده. تتصور ماذا يريد عليه الصلاة والسلام ان يجعله يسمع؟ يحدثه عن الدين والاخلاق والعقائد والعبادات والمعاملات هذا ما ينتهي. ايام معدودات ومجالس محدودة. اعطاهم القواعد الاساسية. في اكثر من موقف في الحج يسأل الناس اي

يوم هذا؟ فيسكت - 00:18:21
الصحابة يقول حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قل اليس يوم النحر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اي شهر هذا؟ قالوا فسكتنا حتى يظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس شهر ذي الحجة الحرام؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اي بلد هذا؟ قالوا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. يعني انت لما تسأل - 00:18:41
سؤال عادي جدا وبدهي تستغرب وماذا يريد بالسؤال وتستبعد انه يريد الجواب القريب تظن انه يريد جوابا بعيدا فتسكت ما تدري ماذا يريد فيقول اليس بلد الله الحرام؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا - 00:19:01
افي بلدكم هذا حرام بعضه فوق بعض. ان تتعدى على دم مسلم او عرض مسلم او مال مسلم. دمه اذا قتلته او في قتله عرضه ان تخرجه من الاسلام ان تتهمه في عقيدته ان تقول هو فاسق ان تقول هو فاجر ان تقول انه مبتدع ان تخرجه من الدين - 00:19:21
مزاجك. الله عز وجل ما جعل الانبياء وهم انبياء ما جعلهم حكاما على الخلق. يقول ان عليك الا البلاغ. هذا وهو نبي. والوحي ينزل عليه علم الغيب يأتيه والله يقول له ان انت الا نذير. ما عليك الا البلاغ. يأتي اناس ليسوا انبياء - 00:19:41
ولا ولا خلفاء الانبياء. فيقولون للناس انت في الجنة وانت في النار. انت مسلم انت مبتدع انت فاسق انت عاصي. من جعلك حكما على الخلق من ارسلك هكذا؟ الله عز وجل ما اراد من العباد ان يكونوا حكاما على العباد. من اراد ان يسلك طريق الدعوة فليعلم ان - 00:20:01
وظيفته الهداية والنصيحة والارشاد والتوجيه والتعليم. اما الحكم فليس اليك. ولا الى من هو خير منك من الانبياء والرسل عليهم السلام. ما ما بعثوا ما بعثوا حكاما. ما بعثوا الا مبلغين. الا مبشرين الا منذرين. اما الحكم على الاشخاص فليس - 00:20:21
كم ظاعت اوقات كثير من الشباب طلاب علم يحضرون مجالس ويسمعون اشرطة ويقرأون كتب كل الذي فيه فلان اخطأ فلان ضال زنديق فلان فاسق فلان صوفي فلان فلان فلان. طب في النهاية انت ماذا تريد؟ هذا شغلك؟ اذا بعثك الله يوم القيامة سيقول لك يا عبدي من ربك؟ ما - 00:20:41
النبي يقول ما تقول في فلان وما منهج جماعة التبليغ وماذا تقول في جماعة التكفير والهجرة وما هو ماذا سيسألك الله يوم القيامة؟ سيسألك عن الناس عن المناهج والفرق والاحزاب والجماعات سيسألك الله عن نفسك انت عن عملك الصالح عن عبادتك عن عقيدتك هذا الذي كلفك الله - 00:21:01
تعالى به نحن نحتاج ان نبصر الشباب المنهج الذي ينبغي ان يؤسسوا عليه طلبهم للعلم اولا. منهجهم في طريقة التعامل مع القضايا منهجهم في التعامل مع الاشخاص المخالف هذا الذي تراه مخالفا مسلم اخوك المسلم لكنه مبتدع مبتدع - 00:21:21
مخالف في المنهج. عنده مشكلة في العقيدة على طريقة الاشاعرة على طريقة الماتوريدية على طريقة المعتزلة على طريقة في النهاية. طيب انت ماذا يجب ان تفعل يجب ان تعلم ان تنصح يعني من الجميل يقول رجل سأل شيخا من الشيوخ قال يا رجل قال يا شيخ ما حكم الشخص الذي - 00:21:41
لا يصلي قال حكمه ان تأخذه معك الى المسجد. لا تسألني حكمه انت ماذا تريد منه؟ تقول هو كافر طيب وبعدين؟ قال يا شيخ ما الرجل الذي لا يصلي قال حكمه ان تأخذه معك الى المسجد. هذا هذا دورك انت. الذي ينبغي ان تركز عليه كيف تجعله يصلي؟ لكن ان تفكر كافر اذا ما تصلي عليه - 00:22:01
ولا ما اصلي؟ اذا دخل القبر يجوز ان ادعو له ولا ما يجوز؟ هذا هذا الذي يهمك الان هو مسلم او كافر لما يكون التركيز على الحكم على الاشخاص حتى المنهج في الدعوة سيختلف. حكمك ليس وظيفة لك. الوظيفة الاساسية هو تعليم الناس ودعوة الناس. هو تعليم الناس - 00:22:21
النبي عليه الصلاة والسلام لما قال المسلم اخو المسلم. هل قال السني اخو السني؟ قال مسلم. هل قال الطائع التقي اخو التقي لما يقول المسلم اذا هو اراد كل من دخل دائرة الاسلام كيف يدخل الانسان الاسلام؟ بس بالشهادتين - 00:22:41

دخل الاسلام. فاذا دخل الاسلام يمكن ان يكون تقيا ويمكن ان يكون فاجرا صح؟ نعم. يمكن ان يكون برا ويمكن ان يكون عاصيا. يمكن ان يكون سنيا سلفيا ويمكن ان يكون مبتدعا. كل هذا يسمى مسلم ما خرج من الاسلام. اللهم الا ان يكون في بدعة مكفرة. يعني يقولوا - 00:23:01

عقيدة كافرة ثم حتى هذا لا ينطبق عليه الحكم بالتكفير الا اذا انطبقت عليه الشروط وانتفت الموانع. هذا باب دقيق جدا في النهاية يقول المسلم اخو المسلم. اذا هذا اخوك لا تقول هو من حزب كذا وهو من جماعة كذا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه لا - 00:23:21

يخذله لا يكذبه لا يحقره. ما في ما لا تحاول. هذا باب مغلق مغلق تماما لا تحاول ان تتعداه. يقول عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست حق من؟ مسلم من هو المسلم؟ يدخل فيه من جماعة كذا - 00:23:41

هو من حزب كذا ومن فرقة كذا ومن طائفة كذا نعم يدخل فيه. هو حق له ليس شيء تفعله انت كرما منك هو حق واجب تفعله. قال اذا فسلم عليه اذا مرض فعده اذا مات فاتبعه اذا عطس فحمد الله فشمته. اذا استنصحته ليس لك خيار. هذا واجب عليك ان تفعله - 00:24:01

هو حق له عليك لانه مسلم. واليوم ترى ايظا بعظ الشباب يهجر اناسا ولا يصلي في مسجد جماعة ولا يشهد جنازة ولا يعود مريضا والسبب يقول هو من جماعة كذا هو من منهج كذا. فاصبح المسيطر على تفكيرنا هو الحكم على الاشخاص ايضا. في صحيح مسلم في هذا الحديث الذي ندرسه الان - 00:24:21

امرت ان اقاتل الناس في رواية مسلم يقول عليه الصلاة والسلام في اخر الحديث لما قالوا حسابهم على الله تعالى ثم تلا قوله تعالى فذكر انما انت مذكر. لست عليهم بمسيطر. الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر. انا الينا ايابهم - 00:24:41

ثمان علينا حسابهم. لماذا يأتي عليه الصلاة والسلام بهذه الايات وهو يحدث اصحابه بهذا الحديث؟ يقول لهم ترى هذه وظيفتي انا وانا رسول فذكر انما هذه عند الاصولية صيغة حصر. انما انت مذكر ليس لك دور الا هذا انتهى. هذا وهو نبي - 00:25:01

يقول للامة هذا الحديث يعلمهم ما هو منهج الانبياء؟ ما هو منهج طلاب العلم الذين هم يأتون في طريق الانبياء والمرسلين؟ ما هو منهجكم فذكر انما انت مذكر. لست عليهم بمسيطر. لست متحكما فيهم. هذا الامر الى الله الداعي يشتغل بمهمة - 00:25:20

ينبغي ان يصرف وقته وجهده فيها. واما الحساب عند الله انا الينا ايابهم ثم انا علينا حسابا. الحساب عند الله انما انت تجتهد وتبذل وتحاول. النبي عليه الصلاة والسلام حاول مع الكل. حاول مع عمه وهو كافر. وحاول مع اليهودي لانه جاره. فيحاول مع الناس جميعا ان يدخلهم في الاسلام - 00:25:40

اجعل تفكيرك هكذا كيف يهتدي الناس الى الحق. لا تجعل تفكيرك كيف احكم على الناس. هذا معي او ليس معي هذا ضدي او موافق لي هذا الحديث منهج كبير. اذا لما جاء عمر رضي الله عنه يستدل على ابي بكر بهذا الحديث امرت ان اقاتل الناس. عمر يريد - 00:26:00

ان يأمر ابا بكر بالقتال او يكفه. والله كم نحتاج اليوم الى ان نقول لكثير من اخواننا المتحمسين في ساحات الجهاد نحتاج كم عمرا فيهم ينصح العقلاء فيهم؟ ويقول لهم نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى قف ينبغي ان - 00:26:20

هذا موقفا يحترمه الجميع. عمر جاء يستدل بالحديث على ابي بكر وهو خليفة وله السمع والطاعة. لكن يقول عفوا يا ابا بكر انا لا اوافقك وفي هذا ستقاتل اناس هم في الظاهر امام المسلمين. لانهم يصلون لانهم دخلوا في الاسلام اعلنوا اسلامهم. لكن ابو بكر رضي الله عنه - 00:26:40

الى نفس الحديث ليبين فهما دقيقا فيه. فكم نحتاج من عمر اليوم في كثير من المواقع التي يشتغل فيها الشباب في الحماس بالجهاد وليس عندهم بصراحة من العلم الشرعي قليل او كثير. ويحتاجون الى فهم القضايا. كم نحتاج ان نقول في وجوههم - 00:27:00

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. الذين امامكم هؤلاء في القرى والمدن في سوريا والعراق كثير منهم كثير ممن يقاتلونهم ويحملون عليهم السلاح هم مسلمون. شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة - 00:27:20

اتوا الزكاة فكيف السبيل الى استحلال دمائهم واموالهم؟ هذا الحديث تؤيده نصوص شرعية كثيرة. قواعد شرعية عامة فليس من فراغ ان اتى الائمة بهذا الحديث ليعتبروه اصلا في هذا الباب. اصلا في التعامل مع المسلمين مع اخوانهم. نعم اخوك ليس بالضرورة - 00:27:40

هو ان يكون اخوك موافقا لك في كل شيء. عنده خطأ. وعنده صواب. عنده سنة وعنده بدعة. عنده طاعة وعنده معصية. الواجب في التعامل مع هؤلاء ان ان نحاول اولا ان نحاول اولا في فهم العلاقة الصحيحة. تقوم العلاقة على الاخاء الذي فرضه الاسلام. ثم - 00:28:00

المنهج الصحيح في التعامل مع هؤلاء هي دعوتهم الى الحق الى الصواب الى السنة الى الطاعة. ما يترك هؤلاء. هؤلاء الخوارج الذين قلت لكم وقد في اول الاسلام وكانوا اشد الناس قتالا وحربا على المسلمين. وتعب معهم علي رضي الله عنه اربع سنوات - 00:28:20

بخلافته وهو يجتهد في في اطفاء نار الفتنة التي خرج بها الخوارج. يسأل علي رضي الله عنه بعد هذا الصراع في سنوات يسأل العن الخوارج اكفار هم؟ قال لا هم من الكفر فروا. لاحظ هم يحكمون عليه بالكفر وهو لا يرضى بذلك عليهم - 00:28:40

يسأل يسأله الناس عن الخوارج او كفار هم؟ يقول لا هم من الكفر فروا. هم اصلا فروا من الكفر. يعني هم دخلوا في الاسلام يريدون ان ينقذوا انفسهم من النار - 00:29:00

ما استطيع ان اقول اليوم انهم كفار. فقيل فما هم اذا؟ قال اخواننا بغوا علينا. اخواننا هذا الفهم الاساس اخواننا اخوك يحمل السلاح ويقتلك؟ نعم اخي. اذا كان ولا يحترم اخوتي له انا احترم اخوتي له. قال اخواننا بغوا علينا - 00:29:10

ثم قال رضي الله عنه لهم علينا ثلاثة حقوق الا نحرمهم حقهم في بيت المال وان يصلوا معنا في الجماعة وان ندفنهم في مقابر المسلمين سبحان الله العظيم هذا خليفة خرجوا بالسلاح وقتلوا واراقوا الدماء وفعلوا ما فعلوا ومع هذا يراهم داخل دائرة الاسلام - 00:29:30

المعتزلة يقولون بخلق القرآن وينفون صفات الله عقائد كفرية ومع هذا يعيش الائمة محنة يقتل بعضهم يسجن بعض قصة الامام احمد رحمه الله المشهورة في تعذيبه وسجنه بسبب القول بخلق القرآن ورفضه ان يقول الباطل فيحرضون الخليفة - 00:29:50

الناس على الفتنة ويؤذى العلماء كل هذا البلاء الذي حصل ولا تجد كلمة واحدة عن الامام احمد في تكفير المعتزلة في ولا نصف كلمة ليس احمد فقط ولا غيره ما كفروا المعتزلة. العقائد كفرية يا اخي الكريم. ومع ذا ما كفروهم. والسبب يرون شروط التكفير - 00:30:10

لا تنطبق عليهم عندهم تأويل عندهم شبهة. نعم يحاربهم ويرد عليهم ويبينوا المنهج الحقيقي ويدلهم على الصواب. لكن ابدا لا يراه مو كافرة. شيخ الاسلام ابن تيمية عاش حياته كلها حربا حربا ومناظرات وسجنا واذى. ليس مع يهود ولا نصارى - 00:30:30

مع اخوانه من اهل العلم من الفقهاء والمحدثين في ذلك الزمان ممن كانوا على مذهب الامام الاشعري في العقيدة. وممن كانوا على طريقة بعض المتصوفة في السلوك وفي بعض العبادات والرقائق. فعندهم تصوف وعندهم تأثر بالمنهج الاشعري او اشاعرة - 00:30:50

وجاء شيخ الاسلام فوجد هذا منتشرا جدا في بلاد المسلمين. ان يكون طالب العلم صوفي اشعري ما عادي جدا بل هذا هو الاصل كان في ذلك الزمان. ان يكون في العقيدة - 00:31:10

اشعريا وان يكون في السلوك وفي العبادات صوفيا على طريقة من الطرق. وكان هذا منتشرا جدا القرن السابع الثامن الهجري افتح سيرة بعض العلماء ما محدثا فقيها مفسرا عالما بمختلف المذاهب ستجد من غير اي مشكلة تقرأ في ترجمته يقول كان صوفيا على طريقة فلان وكان يعظم - 00:31:20

في الصوفية بل عنده سند عنده سند بالخرقة الصوفية اخذها بالسند البركة والولاية هذه يأخذها بالسند فالمقصود هذا كان منتشرا فعاش شيخ الاسلام في هذا الزمان وجد نفسه محاطا الفقهاء في البلد والعلماء والمحدثون والمفسرون هم هكذا فقال للناس عفوا ليس هذا - 00:31:40

منهج السلف. منهج السلف هو كذا وكذا. طريقة اهل السنة ليست هي كذا. هي كذا وكذا. غضبوا وتحاملوا عليه وصارت المشاكل قل عاش حياته كلها جهادا. غالب رسائل وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية يرد على اشاعرة او على صوفية. غالب كتبه في العقيدة هي في هذا الطريق - 00:32:00

غدا وابين للناس المنهج الصحيح. يقول لهم انتم اخطأتم. يرد على الشبهات يؤسس في الادلة ينقل اقوال السلف. رسائله وكتبه كلها تدور حول هذا حولها. ليس لشيخ الاسلام ابن تيمية ولا كتاب واحد في الفقه. تعرف؟ ما في ولا كتاب في الفقه. بل سئل لماذا لا تؤلف كتابا في الفقه؟ قال الفقه كل الناس تعرفه - 00:32:20

الكلام في العقيدة ورأى المجتمع من حوله عنده مشكلة كبيرة في هذه القضية فعاش حياته جهادا فيها سجن في الشام طرد خرج الى مصر جلس في مصر سجن في مصر خرج طرد رجع الى الشام سجن في الشام مات سجينا رحمه الله وهو في السجن. في قلعة دمشق عاش - 00:32:40

حياته اخر حياته كان في السجن. تلميذه ابن القيم رحمه الله ما لزمه ولا صاحبه الا في السجن. واستفاد منه في السجن واخذ علمه في السجن لحقه في صحبته التي استفاد منها علمه الكثير في ايام السجن. ماذا اريد ان اقول؟ كل هذا الصراع الذي عاشه شيخ الاسلام كان يحاول ان يبين - 00:33:00

المنهج الصحيح في العقيدة سؤالي هل حكم على احد من هؤلاء العلماء والشيوخ في زمنه بانهم كفار؟ مع انه اذا قرأت كتبه اجزم بان الذي هم عليه ضلال وخطأ وباطل. لكنه ما استطاع ان يكفر ولا واحد منهم. لكن تعال واقرأ كلام خصومه من العلماء والمحدثين - 00:33:20

والفقهاء كفروه وفسقوه وحكموا عليه وارسلوا الى الخلفاء انذاك اقتله اسجنه افعل ما شئت هو فاسق وخارج عن الملة هو يخالف الائمة الاربعة يأتي بدين جديد الى اخره تبدأ التهم ومع هذا كان يتقي الله فيهم. الذي على المنهج الحق تماما - 00:33:40

شفت هالموقف يتكرر؟ علي ابن ابي طالب الامام احمد شيخ الاسلام يتكرر المنهج الصواب صواب والحق حق ما اكفر. عاش حياته جهادا. بل القصة الاعجب مات الصوفي الكبير شيخ الصوفية في زمن شيخ الاسلام في بلده. وكان بينه وبين شيخ الاسلام ردود ومناظرات وتأليف كتب ويبين ظلاله - 00:34:00

كفره ويحذر الناس ويفعل مات هذا الشيخ الصوفي الكبير. فجاء تلميذ ابن القيم يبشر شيخ الاسلام بهلاك هذا الصوفي المبتدع الداعي الى الضلال قال ابشرك مات فلان ان هذا الصوفي امام شيخ الطريقة الصوفية انه مات. فقال شيخ الاسلام رحمه الله منزعجا - 00:34:20

يقول تبشرني بموت مسلم؟ كيف؟ كيف هذا؟ مسلم يموت فتقول ابشرك قال ابن القيم رحمه الله قال فوالله عجبت جدا واحرجت جدا ووددت ان الارض انشقت وبلعتني ما عرفت ماذا افعل. لكن لما رأيت من شدة الخصومة - 00:34:40

والرجل كان يؤذي شيخ الاسلام كثيرا ويتعرض له كثيرا فلما مات قلت له لعلك تستريح مات هذا الرجل. ثم قال تبشرني بموت مسلم ثم قال قم معي فدلني على بيته. فذهب رحمه الله وطرق الباب على زوجته. فتحت له الباب. فقال له عظم الله فقال لها عظم الله اجركم - 00:35:00

واحسن عزاءكم وغفر لميتكم واعتذر قال والله ما علمت بجنازته والا حضرت. لكن انا لكم بمكان ابيكم فإذا احتجتم شيئا فكلموني. الله. ومشى ورجع. ايش هذا؟ واحد من اثنين. اما شيخ الاسلام ما يفهم منهج السلف ونحن نفهمه اكثر منه - 00:35:20

او نحن الى الان ما فهمنا ايش منهج السلف. يعيش حياته جهاد ونضال ومحاربة وردود ومناظرات وبيان للحق وتحذير الباطل لكن يبقى هذا الانسان الذي امامك اليوم وصلنا الى درجة اصبح بعضنا اذا اشتغل بهذا الحكم على الاخرين وتصنيف الناس وهذا سني - 00:35:40

مبتدئ اصبح شغله الشاغل فلان هذا كأنه شيطان من شياطين الانس. فاذا لقيه ما يسلم عليه ولا يمكن ان يصلي معه في المسجد ولا يدخل بيته ولا يحضر جنازته الا يعني شيء عجيب. جعله كافرا واشد من الكافر. لم يليش هذا. هذا والله يا اخوة خلل كبير. نعود الى

المناهج - 00:36:00
نعود الى مثل هذه النصوص. جاء عمر يستدل على ابي بكر رضي الله عنهما. يستدل بهذا الحديث يريد ان يكفه عن القتال. اليوم الناس صارت تستخدم هذا الحديث للحض على قتال المسلمين. هؤلاء الصحابة ارادوا ان يجعلوه بوابة يقفون عندها. قال امرت ان اقاتل الناس. حتى - 00:36:20
اشهد ان لا اله الا الله. يقول الحافظ ابن رجب فهم منه بعض العلماء ان الحديث دليل على وجوب قتال الكفار حتى يدخلوا في الدين على تكليف الكفار بفروع الاسلام. حتى يصلوا ويزكوا. قال وليس هذا صحيحا. والدليل عليه صنائع الجهاد في حياة النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:36:40
من بعده فانهم كانوا يكتفون بمجرد الشهادتين. في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام امر عليا. امر عليا يوم خيبر واعطاه الراية. قال امشي ولا تلتفت وقاتل في سبيل الله. فلما تقدم عليه ما اراد ان يرجع فصرخ من عند الباب. قال يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس؟ قال - 00:37:00
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. هذا الاساس دخوله في الاسلام نطقه بالشهادتين اقامة الفريضتين الصلاة والزكاة انتهى دخل في الاسلام. فاذا رجع وارتد فعندك احكام شرعية. قال حتى يقولوا حتى يشهدوا - 00:37:20
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. قال فاذا فعلوا ذلك هنا استدل عمر فقد عصموا مني دماءهم واموالهم. ما معنى عصموا؟ منعوا. حفظوا دماءهم واموالهم. لا يستطيع احد ان يقاتلهم ولا - 00:37:40
خذ اموالهم. قال الا بحق الاسلام. ما حق الاسلام؟ هو هذين هاته الامور. الشهادتان الصلاة والزكاة. قال الا بحق الاسلام ثم الجملة الاخيرة قال وحسابهم على الله تعالى. اراد ان يقول عليه الصلاة والسلام مهما فعل فانا لي بالظاهر. ستقول لك - 00:38:00
هو في الحقيقة منافق لكنه في الحقيقة ويجتمع مع اعداء الاسلام هو يكيد للمسلمين. كما كان المنافقون في زمنه عليه الصلاة والسلام. اعطانا قاعدة وحسابهم على الله تعالى. ان كان في الحقيقة على خلاف ما اظهر فاترك حسابه الى الله. حسابهم على الله ايش معناه؟ يعني الحساب ليس عندك ولست مسؤولا عنه - 00:38:20
هذا ليس شغلا لك حسابهم على الله. انما الذي عليك هو الذي ذكره لك في الحديث. هنا كلام كثير للفقهاء. هل يجوز هل يجوز قتال من ترك الصلاة والزكاة كما في هذا الحديث فاعلم رعاك الله انهم بل المنهج النبوي. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اغار على قرية - 00:38:40
لا اذا اذا اصبح وسمع الاذان ترك القتال. وهكذا كان يوصي اصحابه. فكان سماع الاذان في البلد كفاية على انه بلد مسلم. وكان اقامة الصلاة في البلد دليل على انه بلد مسلم فيكفوا عن قتالهم. هذه القرى والمجتمعات. الزكاة وجدت ابا بكر كيف قاسي الزكاة على الصلاة - 00:39:00
لما قال الا بحق الاسلام قال الزكاة حق المال. وقال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقال بعير كانوا ويؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. اعطانا منهجا واضحا لا غبار عليه. فاصبح باتفاق ان منع - 00:39:20
ومنع الزكاة خروج صحيح من الاسلام. ويستحقون القتال عليه. ولهذا سميت حروب الردة. ما ارتدوا بان تركوا الدين ما تركوا لا اله الا الله تركوا ماذا؟ تركوا الزكاة. فمن ترك الزكاة ومن ترك الصلاة فهو كافر. وقع الخلاف في ترك الصيام وترك الحج. ثبت ايضا - 00:39:40
اثار عن الصحابة ابي بكر وعمر وغيرهم انهم كانوا ايضا يرون قتال الممتنعين عن الصيام التاركين له الممتنعين عن الحج. وبعض الاثار في في صحتها نظر. هل هذا الحكم؟ هل هو للطوائف للجماعات ام هو حتى للاشخاص؟ يعني هل يجوز للحاكم قتل تارك الصلاة - 00:40:00
مسلم في مجتمع مسلم رفع امره الى القاضي الى الحاكم الى ولي الامر. هل يجوز قتله باعتباره تاركا للصلاة؟ فيه الخلاف الشديد

الذي تعرفون والترك التام للصلاة ذهب ما لك والشافعي واحمد الى اقامة حد الردة عليه باعتباره تاركا للصلاة. بعضهم يقال يستتاب - 00:40:20

يحبس ويأمرونه بالصلاة فان اصر على الامتناع قتل. والسبب انه تارك للصلاة. اما الزكاة فقد قاسوه عليها وفيها خلاف. كلما نزلت في الارض كان يبدأ الخلاف يتسع. هذا في الحكم على الافراد. وفي النهاية ليس الحكم في على الافراد لاشخاص. انما هو للحاكم للقاضي. لامير المؤمنين لولي - 00:40:40

المسلمين في اقامة الحدود وتطبيقها وتنفيذها. ختاما هذا الحديث كغيره من الاحاديث يعطينا منهجا شرعيا كبيرا. الخلاصة التي نوصي بها في نهاية الحديث امور متعددة اولها ان يبين حاجتنا حقيقة الى المنهج العلمي الشرعي المؤصل نحتاج والله - 00:41:00

نحن طلاب علم. اليوم الفتن شبهات وشهوات تتخطف الناس ذات اليمين وذات الشمال. لا ينجي منها ولا يعصم منها الا علم شرعي بالكتاب الكتاب والسنة. فالنصيحة والوصية ان يغترف احدكم من طلب العلم ما استطاع ان يؤسس بنيانه على قواعد شرعية متينة. ان يقيم - 00:41:20

المنهج الشرعي في طلبه للعلم وتحصيله يفهم الحق والصواب. يستبين بالادلة يعرف الجواب عن الشبهات والاشكالات. اما الوصية الثانية فان اتقي الله في المنهج الذي يسلك. شرفك الله بطلب العلم. فاما ان تأخذه بحقه والا فتنحى عنه. واتركه لغيرك. شرف العلم - 00:41:40

برسالته بامانته بالبلاغ الذي كلف الله اهل العلم بالقيام به. ومن سلك الله به طريقا في طلب العلم فليتق الله في امانة حمل هذا العلم ما الامانة؟ سلوك طريق الانبياء والمرسلين. حمل هم هذا الدين بادخال الناس فيه لا بالحكم عليهم - 00:42:00

نحتاج التفقه في منهج الدعوة الى الله. والاية نزلت قبل الف واربعمائة وثلاثين سنة قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. فان كنت ممن اتبع رسول الله عليه الصلاة والسلام فالاية تشملك على بصيرة نحتاج البصيرة. نحتاج المنهج العلمي الشرعي - 00:42:20

واضح الذي تتبصر به مخافة ان تصرف جهدك ووقتك وعملك على غير بصيرة. فاذا كان على غير بصيرة تخشى والله من الضلال من اثم من من الجناية على الدين من تنفير الناس عن الدعوة والسبب انك تركت البصيرة. فالمنهج البصيرة مطلوبة في الدعوة الى الله. فاذا تحتاج اول - 00:42:40

الى الى الاخذ بالعلم الشرعي المتين تحتاج ثاني الى فهم المنهج الذي يشتغل به طلاب العلم الدعوة الى الله ما هي؟ هي ارشاد هي الرحمة بالخلق. هي دلالتهم على الخالق. هي اخراجهم من الظلمات الى النور. وليس اخراجهم من الجنة وادخالهم في جهنم. هذا ليس اليك - 00:43:00

الحكم على الناس تصنيفهم مبادرتهم بالتبديع والتفسيق والتكفير ليس هذا منهجا. الوصية الثالثة التكفير والحكم على الناس المسلمين بكفر بوابة خطيرة. واخطر ما فيها انك تعرض نفسك لنار جهنم من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. عندك استعداد ان تقول كلمة والاحتمال فيها خمسين في المئة النصف. ان تكون انت - 00:43:20

عندك استعداد من اجل كلمة ان تخرج من الاسلام لانك تسرعت في الحكم على انسان هو عند الله ليس بكافر يا اخي اذا كان هكذا والله لو كان احتمالا واحد في المئة ان تسكت خير لك. واترك هذا الباب. يعني في النهاية حتى لو كان كافرا. انت ماذا تستفيد؟ ما - 00:43:50

ان تقول هو كافر. اشتغل بما ينفعك واقبل على منهج التكفير يحتاج الى ظبط ومنهج علمي والاسلام يغلق هذا الباب لان لا ينشغل به الناس الوصية الاخيرة نحن في هذا نحتاج الى ان نؤسس في المجتمعات المسلمة قوام الاسلام. والله لو اشتغل الدعاة في - 00:44:10

في بلدانهم باقامة الشهادتين وفهمهما وتطبيق مقتضاهما واقامة الصلاة واداء الزكاة اقول نجحنا في اعادة المجتمعات المسلمة الى الاسلام. المفارقة الاخيرة واختم بها. المفارقة العجيبة. المفارقة. الشيء العجيب الان. في بعض البلدان المسلمة - 00:44:30

وفي بعض الاقليات في البلدان غير المسلمة. عندما ينشغل كثير من الدعاة وطلاب العلم ومن اشتغل بهذه القضايا والمناهج وصار الحكم والتصنيف والتكفير والتبديع والتفسيق يؤسفك انهم اشتغلوا بهذه القضايا حتى غرقوا فيها الى الانوف وما عندهم جهد ولا واحد في المئة - 00:44:50

اعادة الناس الى المساجد للصلاة. يا اخي الشيء الاساسي الذي كلفنا الله به اقامة المجتمعات المسلمة على منهاج الشريعة. وتطبيقه من اركان الاسلام اشتغل بها الدعاء وظلوا يشتغلون بقضايا اخرى. هل هذا هو الدين الذي كلفنا الله به؟ حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:45:10

اقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. اعيدوا الناس الى هذه القضايا. اشتغلوا بها. اجعلوا الناس يعودون الى الصلاة. يحافظون عليها. يقيمونها. لا داعي الى ان ندخل المجتمعات المسلمة فنرى المصلين اثنين في المئة ثلاثة في المئة خمسة في المئة. والجمهور الكبير لا يصلي. تقام الصلوات في المساجد وهي فارغة. وداخل البيوت - 00:45:30

النساء الزوجات الامهات الاخوات البنات لا يصلي منهن الا قليل. اين وظيفة مهما دخلت بلدا مسلما؟ خذوها بصراحة واسمعوها ومهما دخلت بلدا مسلما فرأيت اهل المجتمع المسلم مقصرين في الصلاة فاعلم ان دعاتهم مقصرون في دعوتهم الى الصلاة - 00:45:50

والله هذا مضطرد تماما. كلما ضعف تحريض الناس وتذكيرهم والزامهم بالصلاة ابتعد الناس عن الصلاة. فاذا وجدت قصورا في المجتمعات وابتعادا عن الصلاة فاعلم انه كسل وقصور وضعف في اوساط الدعاة. ما استطاعوا ما نجحوا الى اليوم ان يعيدوا الناس. ثم - 00:46:10

ينشغلون بقضايا اخرى جانبية بالمناهج والجماعات والاحزاب. هنا اشياء اهم هنا قضايا تحتاج الى تأسيس في المجتمعات المسلمة. كيف نعيدهم الى الصلاة وباقي اركان الاسلام تأتي تباعا. ما اقيمت الصلاة الا جاءت بالخيرات. في الابدان في القلوب في المجتمعات في الحياة. اعادة الناس اليها بوابة خير - 00:46:30

فنحن نقول ختاما المنهج الذي يقتضي منا لزومه واتباعه والاشتغال به واعادة الناس كما يقال الى دائرة الاسلام. والاشتغال بهذا حبا لهم وحرصا عليهم وخوفا وشفقة ورأفة بهم تماما كما عاش نبينا صلى الله عليه وسلم يحمل هم الامة - 00:46:50

بهذا المنطلق الحب والرأفة والحرص والخوف عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذا منهج مسلك طريق الانبياء عليه ان يتشرب منهج الانبياء. اسأل الله تعالى لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:47:10

وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:47:30